

سلطان للسيسي : انت فتحت البرميل من تحت !



الاثنين 15 يوليو 2013 م 12:07

كتب - عصام سلطان :

يحكى أن سهرة رمضانية جمعت بين السيسي وعدد من الانقلابيين ، القذافي وصدام وعبد الناصر .. قال القذافي : الانقلاب أوله زعامة وآخره ماسورة وخازوق ، وقال صدام : الانقلاب أوله خمر ونساء وآخره حفرة و إعدام ، وجاء الدور على عبد الناصر فمازل على هيكل ، فأشار عليه ، فقال : الانقلاب كبرمبل الزفت الذي تعلوه طبقة رقيقة من العسل ، تنتهي بسرعة ثم تغوص في الزفت حتى تموت .. هنا انفجر السيسي في هisteria من الضحك المتواصل ، فسألوه عن السبب فقال : الظاهر أنا فتحت البرميل من تحت !!

لقد اعتقد السيسي أنه سينعم ولو لساعة ، بالانقلاب والزعامة والنفحة الكذابة ، ولكنه لم يتمكن ، سرعان ما افتخض فوتوشوب خالد يوسف ، فيما زعم من لقاء أمس بنادي الجلاء ، أو اللقطات المسروقة من ٢٨ يناير ٢٠١١ والتي تم تركيبها على ٣٠ يونيو

وسرعان ما افتخض أمرالسيسي في رعايته الشخصية لحركة تمرد وبلاك بلاك وقطع الطرق وإدارة مهرجان براءة رموز النظام السابق قضائياً وتمكين الفلول إعلامياً وافتعال الأزمات والترتيب مع قوى ورموز سياسية للانقلاب ، على نحو مذكرته تفصيلاً وول استریت جورنال اليوم

ثم سرعان ما تلخصت أمهات كل الامور مرة واحدة ، فلا استقرار داخلي له ، ولا اعتراف عالمي به حتى بعد أن أرسل مندوب مبعنته إلى إسرائيل أول أمس

لقدرأينا مرسى يخطئ في اجتماعه مع القوى السياسية بشأن سد النهضة حين أداه على الهواء ، ولكن السيسي أعطانا درساً في التدليس والتلفيق وتركيب الصور على الصوت

لقدرأينا مرسى يرفض التعامل بقسوة مع أربعة أو خمسة صبيان يقطعون كورنيش النيل أمام سميراميس ويقذفونه بالمولوتوف ، ولكن السيسي أبى إلا أن يتعامل بالرصاص مباشرة مع الساجدين والآن مع المتظاهرين بميدان رمسيس

إن مشكلة السيسي ليست في طموحاته القاتلة فقط ، إنها في أدواته أيضاً

فجين تكون أدوات السيسي هي نفس الاعلاميين المنبوذين والفنانين المكرهين والمستشارين المزورين والحرامية والوزراء الكذابين الناصبيين ، فإن ثورة المصريين ستنجح حتماً ولزماً وقطعاً

سيواصل السيسي طموحاته القاتلة ، بأدواته الكسيحة ، المنحنية والموقوذة والمعتردية والنطية وما أكل السبع ، وسيفرق داخل برميله الذي صنعه بيده ، وفتحه من أسفل .. حتى الموت